

The Battle of Al-Qadisiyah and The Conquest of Al-Mada'in - A Historical Study

[*] **Mowafaq Talib Jawad**

[1] **Prof. Dr. To'mah Waheeb Khaz'al**

[*], [1] *Department of History, College of Arts, Tikrit University
Salahuddin, Iraq*

معركة القادسية وفتح المدائن - دراسة تاريخية

(*) **موفق طالب جواد**

(1) **أ. د. طعمه وهيب خزعل**

(*)، (1) *قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق*

SUBMISSION

التقديم

17/01/2022

ACCEPTED

القبول

15/05/2022

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

10/09/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.1.13>

Vol (15) No (55) June (2023) P (161-173)

ABSTRACT

The Battle of Al-Qadisiyah is one of the decisive and decisive battles in Islamic history, which paved the way for the elimination of the Sassanian state in Persia, led by the great companion Saad bin Abi Waqqas (رضي الله عنه)، who marched with four thousand fighters, in addition to being supplied with two Yemeni and two thousand Najdi, by the Caliph. Omar bin Al-Khattab (رضي الله عنه) had eight thousand fighters with him, and after those supplies continued until the Arab Islamic Army became thirty thousand under the leadership of Saad bin Abi Waqqas.

As for the Persian army, it was large in number, meaning approximately 120 thousand soldiers, in addition to the presence of elephants, which were estimated at thirty elephants. The Muslim Arabs were victorious in this battle in the year 15 AH after the killing of the Persian army commander Rostam, and after that they conquered Al-Mada'in and liberated it from the Sassanid Persians in the year 16 AH. And ended the Persian presence on Arab lands.

The nature of the research required dividing it into an introduction, two sections, and a conclusion in which we mentioned the most important conclusions reached at the end of the research.

KEY WORDS

Conquest of Al-Mada'in, Saad Bin Abi Waqqas, The Arab Conquests, The Battle of Al-Qadisiyah

الملخص

معركة القادسية من المعارك الحاسمة، والفاصلة، في التاريخ الإسلامي، التي مهدت للقضاء على الدولة الساسانية، في بلاد فارس، بقيادة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه)، وسار بأربعة آلاف مقاتل، فضلاً عن إمداده بالفي يمني والفي نجد، من قبل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فأصبح معه ثمانية آلاف مقاتل وبعد ذلك تتابعت الإمدادات إلى أن أصبح الجيش العربي الإسلامي ثلاثون ألفاً تحت قيادة سعد بن أبي وقاص.

أما الجيش الفارسي فكان ذو عدد كثير أي ما يقارب ١٢٠ ألف جندي، فضلاً عن وجود الفيلة والتي قدر عددها بثلاثين فيلاً، وانتصر العرب المسلمون في هذه المعركة سنة ١٥ هـ بعد مقتل قائد الجيش الفارسي رستم، وبعدها قاموا بفتح المدائن وتحريرها من الفرس الساسانيين سنة ١٦ هـ، وأنهى الوجود الفارسي على الأراضي العربية.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ذكرنا فيها أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية

فتح المدائن، سعد بن أبي وقاص، الفتوحات العربية، معركة القادسية

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل لنا الأرض بساطاً لنسلك فيها سبلاً، وجعلنا فيها خلائق لنعمرها لما يريدنا سبحانه، لخير البشرية على مر العصور، وبحمد الله على ما مكن لعباده المؤمنين من مشارق الأرض ومغاربها لإقامة ما شرعه من الفرائض والسنن واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتصرف في خلقه بالإبرام والنقص والعطاء والمنع والرفع والخفض واشهد أن محمداً عبده ورسوله أشرف رسول أمر بتوحيد الله وحث على طاعته، وأفضل رسول ظهر دينه على الأديان وسلم تسليماً كثيراً.

معركة القادسية من المعارك الشهيرة الذي كسرت شوكة الفرس فيها وصولاً الى فتح المدائن وتحرير الأراضي العربية من براثن الفرس ابان عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، اذ تمكن الجيش العربي الاسلامي، بقيادة الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص من الانتصار على الجيش الفارسي رغم قلة عدد الجيش العربي الاسلامي بالنسبة للجيش الفارسي فضلاً عن الفيلة التي خوفت الخيول العربية، الا ان اندفاع العرب المسلمين وايمانهم بقضيتهم ساعد على النصر العظيم.

تم تقسيم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمن المبحث الاول معركة القادسية والاستعداد لها واحداثها، اما المبحث الثاني فتضمن فتح المدائن ونهاية الوجود الفارسي على الأراضي العراقية، اما في نهاية البحث فكانت هناك اهم الاستنتاجات، فضلاً عن وجود الهوامش والمصادر والمراجع.

المبحث الاول: معركة القادسية^(١):

١. الاستعدادات للمعركة:

بعد أن بعث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وأخذ يدعو الى الدين الاسلامي الحنيف، فأرسل العديد من الرسائل الى كافة ملوك العالم يدعوهم للإسلام ومن بين الملوك الذين دعاهم ملك الفرس الساسانيين، الى ان الاخير رفض دعوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، فدعى عليه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وبشر بفتح العراق ومقتل كسرى^(٢).

استمر الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بنشر الاسلام، وفتحت مكة سنة ٨ هـ وبعدها أخذ الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بإرسال السرايا الى المناطق المجاورة، ودخلت اغلب مناطق وسط شبه الجزيرة العربية في الإسلام^(٣)، واستمر نشر الدين الاسلامي بعد وفاة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، اذ ارسل الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) (١١-١٣ هـ) حملة عسكرية الى بلاد الشام، وبعد وفاته تولى الخلافة الاسلامية الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣-٢٣ هـ) وكان الجيش العربي الاسلامي يقاتل في جبهة العراق وبلاد الشام^(٤)، وتحقق الجيوش العربية الاسلامية المتتالية الى ان جاءت معركة الجسر^(٥) سنة ١٣ هـ، والتي خسر فيها المسلمون^(٦)، وكانت وقعة المعركة كبيرة على المسلمين وقد ذكر ان الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حزن حزناً شديداً على من استشهد فيها من المسلمين، وعلى اثرها توقفت المعارك في جبهة العراق مدة من الزمن وأخذ الناس يتناقلون بالذهاب الى جبهة العراق، الا ان الخليفة يبعث ويرغب كل من يأتيه للجهاد على جبهة العراق^(٧)، فبرز في هذه الاثناء المثنى بن حارثة الشيباني^(٨)، وأخذ يشن الغارات على الفرس وحقق العديد من الانتصارات^(٩)، اذ بدأ يحث الناس على الجهاد وان لا يخشون من الفرس وقد انتصر عليهم في الكثير من المواجهات^(١٠)، ولاسيما معركة البويب الذي اراد فيها الثأر لشهداء الجسر سنة ١٣ هـ^(١١).

في هذه الاثناء كان الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يدعو الناس للجهاد ويحثهم لمقاتلة الفرس ويرغبهم بالغنائم واخذ يجمع الجيش في منطقة تدعى صرار^(١٢)، وكان ذلك سنة اربعة عشر للهجرة^(١٣)، وعندما تجمع الناس أخذ الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ان يقود الحملة بنفسه الا ان الصحابة منعه من ذلك^(١٤)، وقال له احد الصحابة "أقم، وابعث جنداً، فقد رأيت قضاء الله لك في جنودك فان هزم جيشك فليس كهزيمتك، وانك ان تقتل أو تهزم في أنف الأمر خشيت على المسلمين"^(١٥)، فعدل عن رأيه وأخذ يفكر بمن ينوب عنه في قيادة الجيوش الاسلامية لمقاتلة الفرس، في هذه الاثناء وصلت اليه رسالة من سعد بن

ابي وقاص، عندما كلفه الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) بجمع صدقات هوازن، وخلال جمعه للصدقات سمع بما كان يفعله الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من حث الناس على الجهاد فقام هو يدعوا الناس اثناء جمعه للصدقات وفعلا استطاع جمع ما يقارب الالف فارس، وارسل في ذلك رسالة يخبر فيها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بما قام فيه من جمعه للجند فوق اختيار الخليفة عليه بان يكون قائدا للجيش^(١٦).

وتأسيسا على ذلك بلغ تعداد الجيش الذي جمعه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، اربعة الاف مقاتل^(١٧)، ثم أمدهم بألفين يمني وألفين نجدى^(١٨)، وعندما اكتملت الاستعدادات سار الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مع الحملة حتى الاعوص^(١٩)، وخطب في الجيش من اجل حثهم على القتال والجهاد في سبيل الله^(٢٠). وناهيك عن ذلك سار القائد سعد بن ابي وقاص بالجيش نحو العراق حتى التقى جيش المثنى بن حارثة الشيباني الذي كان عدده حوالي ثمانية الاف مقاتل^(٢١)، الا انه لم يلتقي بالمثنى لأنه استشهد أثر تعرضه لجروح خطيرة في اخر معركة كان يخوضها ضد الفرس، فقد على أثرها حياته ابان مسير جيش سعد نحو العراق^(٢٢).

ومما لاشك فيه بعد ان اجتمع الجيش الذي كان بأمره القائد سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) مع جيش المثنى، أنبرى يشجعهم ويحثهم على الجهاد، وفي نفس الصدد يقسم الامراء والقادة على الجيش، ووضع على كل عشرة عريف، وفي هذا الاثناء وصل المدد من المدينة الذي يتكون من الاشراف والخطباء والوجهاء فضلا عن الشعراء الذين يرغبون بالجهاد فيرسلمهم الى الصحابي سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) لما للمعركة من اهمية إستراتيجية كبيرة^(٢٣)، بعد ان وزع القائد سعد قاداته وعرف كل قائد بالمهمة الموكلة اليه واكتملت كافة التجهيزات، تحرك بالجيش نحو الفرس من اجل ملاقاتهم ونتيجة لذلك اعترضه الفرس فانحصروا عليهم وغنم منهم غنائم كثيرة قام بتخميسها ووزع اربع اخماسها على الجيش فاستبشر الجيش بذلك النصر، وارتفعت معنوياتهم كثيرا^(٢٤).

استمر القائد سعد بالمسير حتى وصل موضع القادسية، وذكر انه اختار هذا المكان برأي المثنى بن حارثة الشيباني (رضي الله عنه) الذي أوصى أتباعه أن يبلغون القائد سعدا بذلك، وفعلا بقي سعد شهرا في الموضع دون ان يرى أحد من الفرس^(٢٥)، ويبدو ان هذا الموضع كان يتمتع بمواصفات عسكرية جيدة تسهل للجيش الاسلامي حرية الحركة والانسحاب في حالة تعرضه للخسارة، ولاسيما ان هذا الموضع كان يمثل بداية حدود الفرس آنذاك^(٢٦).

يبدو ان المدة الطويلة التي مكثها سعد وجيشه في القادسية، اجبرتهم للبحث عن الطعام لذلك أخذوا يرسلون السرايا من اجل الحصول على طعام، وذلك الأمر اقلق أتباع كسرى مما دفعهم لإرسال الرسائل يخبروه بما وصل اليه حالهم وينذرونه بقدوم جيش المسلمين، وفعلا قام كسرى بزيادة تجهيز جيش كبير وضع على رأسه أحد قاداته المشهورين وهو رستم فرخزاد^(٢٧).

عندما وصل جيش كسرى بعث إليهم القائد سعد رسالة عن طريق وفدا الى المدائن والتقى الوفد برستم يدعوها فيها الى الإسلام او الجزية او الحرب^(٢٨)، رفض رستم الدخول الى الدين الاسلامي، فلم يكن أمام المسلمين الا القتال، ولا مناص من القول في هذه الأثناء أصاب القائد سعد (رضي الله عنه) المرض من عرق النساء والدمايل فلا يستطيع ركوب الخيل ووصلت إليه رسالة اثناء مرضه أما يعبرون الى جيش كسرى أو يعبر إليهم فأخبرهم القائد سعد ان يعبرون إليهم^(٢٩).

٢.٢ أحداث المعركة:

استعد الفريقان للحرب، وكان جيش رستم يقدر بـ ١٢٠ ألف مقاتل فضلا عن الفيلة والتي تقدر بـ ٣٣ فيلا، للقيام بالهجوم، وفي نفس الوقت كان القائد سعد مريضا، إلا انه على الرغم من المرض لم يمنعه من الإشراف على المعركة، فكان يوجه جيشه من مقره في قديس الذي كان قريبا من ميدان المعركة، إذ كان يصدر أوامره من تلك المكان، إلى مساعديه من قادة الجيش لغرض تنفيذها^(٣٠)، فأصدر القائد سعد أوامره إلى قواد جيشه بان يرتبوا صفوفهم ويستعدوا للقتال، فكانت القيادة لخالد بن عرفة وعلى الميمنة جريز بن عبد الله

البجلي، أما الميسرة فكان عليها قيس بن مكشوح^(٣١)، فضلا عن وجود الخطباء في الجيش لشحن الهمم والحث على الصبر والثبات، وما للجهاد من اجر في سبيل الله، وبعد صلاة الظهر خطب القائد سعد بجنده وحثهم على القتال، وأمرهم بقراءة سورة الجهاد والحرب سورة الأنفال واتفق مع قواده بتكبيره، وتكون التكبيرة الرابعة إيدانا ببداية القتال^(٣٢).

• يوم أرمات:

التقى جيش المسلمين بقيادة القائد سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) مع جيش الفرس بقيادة رستم في اليوم الأول الذي سمي بأرمات وليتها تدعى الهدأة^(٣٣)، استمر فيه القتال من الصباح الى المساء رغم ضخامة جيش الساسانيين الذي كانت تشارك فيه الفيلة، فلم تحسم المعركة لصالح احد^(٣٤)، وقيل أن هرمز احد قادة جيش كسرى أسرى في اليوم الأول^(٣٥)، وان الفيلة عرقلت الجيش الإسلامي ولتوضيح ذلك كون الخيل تخاف وتجفل من الفيلة، لكن الرماة المسلمين استهدفوا ركاب الفيلة، اذ قتلوا عدد منهم مما خفف عن فرسان جيش المسلمين، وبعد توقف القتال ابتكر العرب طريقة أخرى تقيهم من أذى الفيلة، فأتوا في اليوم الثاني بالإبل وجللوها وبرقعوها حتى أصبح شكلها غريبا، مما أدى بالفيلة إلى الخوف منها كونها لم تألف تلك الأشكال^(٣٦).

• يوم أغواث:

التقى الجيشان في اليوم الثاني الذي أطلق عليه أغواث^(٣٧)، ووصل المدد لجيش سعد في مقدمته القعقاع بن عمرو التميمي^(٣٨)، الذي يمتلك من الحنكة العسكرية والدهاء الذي اربى الفرس وقبل ان يصل الى ارض المعركة طلب من الجيش ان يتقدمون عشرة عشرة من اجل ان يشاهد الأعداء ان جيش المسلمين وصل اليه المدد من جهة، ومن جهة أخرى ترتفع معنويات الجيش الإسلامي^(٣٩)، وفعلا حقق المسلمون في هذا اليوم نجاحا كبيرا في المعركة وقتل من جيش كسرى أعدادا كبيرة^(٤٠)، واستمر القتال شديدا وسجالا في هذا اليوم حتى منتصف الليل لذلك أطلق على ليلة أغواث (السواد)، أما ليلة ارمات أطلق عليها الهدأة^(٤١)، ورأى المسلمون في يوم اغواث الظفر والنصر، اذ قتلوا فيه الكثير من أعلامهم وكانت كفة المسلمين هي الأرجح^(٤٢).

• يوم عماس:

تشجع المسلمون للقاء جيش كسرى في اليوم الثالث الذي أطلق عليه يوم عماس^(٤٣)، رغم ان المسلمين فقدوا في اليوم الثاني ما يقارب الألفين شهيد، لأنهم صمدوا في المعركة وكبدوا جيش كسرى ما يقارب العشرة آلاف قتيل^(٤٤)، ومن اجل ان ترتفع معنويات جيش المسلمين طلب القعقاع من جيشه الانسحاب إثناء الليل والتقدم صباحا إلى ارض المعركة على شكل كراديس يبلغ تعدادها مائة مائة حتى يتصور المسلمون إن إمدادات وصلت اليهم من المدينة وبالمقابل يرتعب الفرس ويتصورون ان الامدادات تتوالى على جيش المسلمين^(٤٥)، لم يكتف القعقاع بذلك بل قام بمهاجمة أحد الفيلة الذي كان يرعب خيول المسلمين وقتله^(٤٦)، ورغم قساوة المعركة في اليوم الثالث إلا انها لم تحسم لصالح احد^(٤٧).

• يوم الهرير:

جاء اليوم الرابع الذي يعرف بيوم الهرير وعرف ايضا بيوم القادسية^(٤٨)، وقيل انه سمي بذلك لتركمهم الكلام إنما كانوا يهرون هريرا، فكان صليل الحديد فيها هو البارز، ورأى العرب فيلة لم يروا مثلها^(٤٩)، وأخذ القعقاع يحث الجيش على الصبر والجلد، ولأسيما ان بؤادر النصر قد لاحت وطلب منهم الصبر وان النصر لمن صبر^(٥٠).

خاض الجيشان المعركة الحاسمة وتقدم جيش المسلمين في المعركة حتى وصل الى مقر رستم الذي توارى وراء جمل ثم رآه هلال^(٥١) فجرى رستم ورمى بنفسه في النهر فقفز وراءه هلال حتى اخرجته من النهر وقتله ثم قطع رأسه ونادى بأعلى صوته بالناس قتلت رستم ورب الكعبة^(٥٢)، وذكره ابن حجر العسقلاني هلال بن علفة التيمي قاتل رستم^(٥٣)، عندما سمع الفرس ما حل برستم دب الرعب والفوضى والاضطراب فيهم وانهزموا،

وبناء على ذلك لحق المسلمون بهم يقتلون قسماً ويأسرون قسماً آخر^(٥٤)، وغنم المسلمون في هذه المعركة غنائم كبيرة لاتعد ولا تحصى^(٥٥).

ونافلة القول بعد انتهاء المعركة وحصر الغنائم أرسل القائد سعد البشري الى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، الذي كان ينتظر تلك البشري^(٥٦) بانتصار القائد سعد بن ابي وقاص وقتل رستم^(٥٧)، والذي أدى مقتله الى زيادة اليأس والاضطراب لدى فارس، وكان للمعركة دور مهم اذ عادت بعض القبائل العربية في الشمال الى طاعة المسلمين، وقسم منها اعتنق الدين الإسلامي^(٥٨).

اختلف المؤرخون في السنة التي وقعت فيها المعركة، ولا سيما انها كانت اكبر واخطر المعارك بين المسلمين والفرس^(٥٩)، فذكر انها في محرم سنة اربعة عشر هجرية^(٦٠)، وذكر انها كانت لثلاث ايام بقين من شوال في السنة الخامسة عشر للهجرة^(٦١)، وقيل انها حدثت في السنة السادسة عشر للهجرة^(٦٢)، ومن المرجح انها حدثت سنة ١٥ هـ بعد انتصار المسلمين في اليرموك، اذ مكنتهم للتفرغ لهذه المعركة وارسال الامدادات لهم من الشام، وانتهت هذه المعركة التي كانت من اعنف المعارك بانتصار المسلمين، وهزيمة جيش الفرس وانسحابهم الى المدائن التي كانت عاصمة الساسانيين كي يتحصنوا بها^(٦٣).

المبحث الثاني: فتح المدائن:

بعد انكسار الفرس الساسانيين في موقعة القادسية، أمر امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) بالسير نحو عاصمة الفرس المدائن، واصبح الطريق امام المسلمين مفتوحاً، لتحرير العراق بكامله فضلاً عن عدم اعطاء فرص لإعادة تنظيم جيوش كسرى وملاحقتهم الى عاصمتهم المدائن من اجل فتحها^(٦٤)، واثناء مسيرهم جاء اليهم قوم من المدائن اخبروهم بطريق مختصرة، تجعلهم يصلون الى المدائن بسرعة^(٦٥)، ورغم ان جيش كسرى عمدوا على غمر الاراضي بالمياه من اجل اعاقبة تقدم جيش المسلمين، الا ان ذلك لم يكن عائقاً امام الجيش الاسلامي الذي اخذ بفتح المناطق الواقعة في طريقه من الكوفة الى المدائن^(٦٦)، حتى وصل الى بهرسير وحدثت معركة في مظلم ساباط انتصر فيها المسلمون، وتقدموا الى بهرسير، وحاصروها لمدة شهرين، وضربوها بالمجانيق، الذي سقطت بأيدي المسلمين، اذ كانت اخر معقل فارسي قبل المدائن لا يفصلها الا نهر دجلة، فتقدم الجيش الاسلامي الى اسبائبر احدى المدن السبع للمدائن ولاح لهم ايوان كسرى ذلك البناء الضخم الذي يبلغ ارتفاعه ما بين ٢٨ - ٣٠ م^(٦٧).

لم يستسلم الجيش الساساني نهائياً، وقد ترك اثناء انسحابه قطعات خلفه لأجل اعاقبة تقدم جيش المسلمين الا انه فشل في ذلك، وعند وصول الجيش الاسلامي الى دجلة وجد الجسور مقطوعة، واعتقد يزدجر بانهم لم يستطيعوا العبور، كونهم ليس لديهم الخبرة في صناعة السفن، مما جعل الجيش يتوقف برهة، الا ان حماسة الجيش وبناءً على مشورة الصحابي سلمان الفارسي (رضي الله عنه) الذي كان يرافق الصحابي سعد بن ابي وقاص مما جعل احد الجنود ان ينزل بفرسه النهر من اضيق مكان فيه ونجح في العبور مما دفع باقي الجند للحاق به إذ باغت العرب الفرس بعبورهم نهر دجلة إلى المدائن^(٦٨)، وعد المؤرخون ذلك العبور معجزة^(٦٩)، واستمر الجيش في المسير حتى وصل قرب المدائن وعسكر هناك من اجل الاستعداد للمعركة^(٧٠).

عندما رأى الفرس الساسانيين، الجيش الاسلامي هربوا من المواجهة^(٧١)، وكان الملك في مقدمة الهاربين وأخذوا ما أستطاعوا من متاع، وبناءً على هذا لحق جيش المسلمين القوات الهاربة ووقعوا فيهم الخسائر الكبيرة وصولاً الى المدائن الذي تم محاصرتها من قبل المسلمين حتى ارغموا اهلها على الاستسلام^(٧٢)، فتقدم القائد سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) على رأس الجيش الاسلامي ودخل المدينة الذي بهروا بما فيها من قصور وأموال^(٧٣)، ودخل القائد سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) ايوان كسرى، الذي كان قبل ايام قليلة يهدد الملك الفارسي المسلمين ويتوعدهم من قصره الابيض، مقر الاكاسرة الذي كان اية من آيات الفخامة والبهاء، وعند دخوله لذلك الايوان قرأ سعد قول الله عز وجل: ﴿كَم تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْوُنٍ ۖ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَلَکَیْنِ ۝ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ ۝ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝﴾ (سورة الدخان: الآية: ٢٥-٢٩)^(٧٤) وجعل

منه مصلى، وصلى فيه صلاة الفتح ثمانية ركعات لا يفصل بينها^(٧٥)، وكانت أول صلاة جمعة وجماعة في المدائن^(٧٦) ثم أمر بجمع الأموال الموجودة في المدائن وكانت كبيرة جدا^(٧٧)، وكان ذلك في التاسع عشر من شهر صفر من السنة السادسة عشر للهجرة^(٧٨).

بعد أن استقرت الأوضاع دعا القائد سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) الناس الموجودين داخل المدائن وخيرهم بين ثلاث، الإسلام أو الجزية أو الحرب، فأختار أغلبهم دفع الضرائب أو الجزية التي كانت أقل كثيرا من الضرائب الفارسية عن رضا ورغبة^(٧٩)، ثم قام بتوزيع الدور على الأهالي من أجل أن يستقر الناس فيها^(٨٠)، فضلا عن أن القائد سعد بن أبي وقاص أراد أن يتخذها مقرا لحكمه حتى يتم القضاء على الجيش الساساني^(٨١)، وفعلا قام القائد سعد بإرسال الحملات العسكرية من المدائن لملاحقة الجيش الساساني الذي أخذ يتجمع في جلولاء وتكريت والقضاء على فلوله^(٨٢)، وقد غنم المسلمون غنائم كثيرة، فأحصيت فكانت ثلاثين ألف ألف، تم تقسيمها بين المجاهدين، وقيل أصيب الفارس الواحد تسعة آلاف وتسع من الدواب، فضلا عن الخمس الذي بعثه القائد سعد إلى الخليفة فجعله في المسجد، وترك جماعة يحرسوه، وادخل فيه كل شيء، ثم قسمه في مواضعه^(٨٣).

أراد القائد سعد (رضي الله عنه) أن يتخذ المدائن مقرا لحكمه كما ذكرنا سابقا، إلا أن هناك أسباب عديدة جعلته يتراجع ويبحث عن مكان آخر يكون مقرا له، منها أن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أوصاه بأن لا يجعل بين مقر الولاية ومركز المدينة بحرا أو نهرا وأن تكون متصلة بالبداية^(٨٤)، أما السبب الآخر والأهم أن مدينة المدائن كان يكثر فيها البعوض لكثرة المياه المحيطة بالمدائن، وهذا الشيء لم يتعود عليه العرب سابقا لكونهم كانوا يسكنون في أراضي جافة لا يتواجد فيها البعوض^(٨٥) إذ أن جو المدائن كان رطبا لم يلائم العرب الذين اعتادوا على جو الصحراء، والسبب الأساس في ترك المدائن ليس هذا فقط فقد قيل أن الخليفة المتقشف أراد الابتعاد عن المدائن الباذخة حتى لا يتأثر الجند العرب بما يشاع فيها من ترف ونعومة عيش، فيفقدوا بذلك ميزاتهم العسكرية، وبالتالي يفقد العرب سيادتهم على المنطقة واستنادا لما سبق تركها سعد بن أبي وقاص واتخذ من الكوفة مقرا له^(٨٦)، وكان ذلك في السنة السابعة عشر للهجرة^(٨٧).

بعد أن ترك القائد سعد (رضي الله عنه) المدائن أخذت تضمحل وتدهور، فبعد أن كانت عاصمة الإمبراطورية الساسانية أصبحت مدينة عادية، وأخذ الناس يهجرونها ويتوجهون إلى الكوفة التي أصبحت مقرا للحكم وصارت المدائن باب الكوفة وحصنها وأصبح الطريق الإستراتيجي من الكوفة إلى المشرق يمر عبر المدائن، خلال متابعة المسلمين للفتوحات الشرقية^(٨٨).

استعمل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الصحابي الجليل سلمان الفارسي (رضي الله عنه) على المدائن والذي كان له دورا مهما في فتح المدائن فضلا عن خصوصية تكلمه باللغة الفارسية وكونه من السابقين في الإسلام مما أعطاه الأفضلية في ذلك^(٨٩)، وبقي فيها حتى وفاته، وقيل عاش ما يقارب ثلاثمائة وخمسون سنة، وقد اختلفت الروايات في تاريخ وفاته، فمنهم قال سنة ٣٤ هـ، ومنهم قال في بداية خلافة الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وذكر قسم آخر سنة ٣٦ هـ، في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)^(٩٠)، وضحريه بالمدائن إلى يومنا هذا، إذ طغى اسمه على المدينة فسميت عند عامة الناس (سلمان باك).

الخاتمة:

كانت معركة القادسية ملحمة عربية كبرى، فكان الإيمان بالله، والرضى بالموت في سبيله، والتصميم على النصر، ضمانا للانتصار على الفرس، فضلا عن الحماسة التي تمثل بها قادة المعركة، الذين جاهدوا وضحو في سبيل تحقيق النصر، وكان الواحد منهم يعد بألف رجل، وقادوا النصر الكبير وفتحت المدائن على أيديهم وطرد الفرس من الأراضي العراقية على يد الجيش العربي الإسلامي.

كان للقادة المسلمين الدور الريادي في المعركة إذ استطاعوا التغلب على الصعوبات، التي اعترضتهم خلال المعركة ووجدوا الحلول المناسبة لها، والدليل على ذلك قضية الفيلة في المعركة، كما كان للتخطيط الجيد للمعركة فضلا عن الخبرة والإخلاص والتضحية والقيادة الحكيمة من عوامل النصر على الأعداء.

الهوامش:

- (١) القادسية: موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وسميت بذلك نسبة الى شخص يدعى قادم من هراة وسميت قديسا، وقيل ان ابراهيم عليه السلام مر بها فشاهد عجوزا غسلت رأسه فقال قدست من ارض قسميت القادسية وهذا الموضع كانت معركة القادسية بي العرب المسلمين والفرس، ينظر: ياقوت، شهاب الدين أبي عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م): معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٥م)، مج ٤، ص ٢٩١: القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م): اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ص ٢٣٩.
- (2) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد جمال الدين (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م): السيرة النبوية، تج: طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ج ١، ص ٦٣.
- (3) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م): السيرة النبوية، تج: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة، (بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٦م)، ج ٤، ص ٤٢٧.
- (4) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهبي (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٣م): الردة، تج: يحيى الجبوري، دار الغرب الاسلامي، ط ١، (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، ج ١، ص ٥٤.
- (5) معركة الجسر: سنة ١٣هـ / ٦٣٤م بين الجيش الاسلامي والجيش الفارسي اذ خسر فيها المسلمون واستشهد القائد أبو عبيد بن مسعود الثقفي فتولى القيادة بعده المثنى بن حارثة الشيباني ثم واصل القتال وانسحب بالمسلمين وقد جرح جرحا ليغا وقتل وغرق من المسلمين جمعا كثير، ينظر: الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، (ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك، تج: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط ٦، (القاهرة، ١٩٩٠م)، ج ٣، ص ٤٥٣-٤٥٤: العسيري، احمد معمور: موجز التاريخ الاسلامي منذ عهد ادم تاريخ ما قبل الإسلام) الى عصرنا الحاضر، ط ١، (الرياض، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ص ١١٣.
- (6) خليفة بن خياط، ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة البصري (ت: ٢٤٠هـ / ٨٥٤م): تاريخ خليفة بن خياط، تج: أكرم ضياء العمري، دار القلم، ط ٢، (دمشق، ١٣٩٧هـ) ج ١، ص ١٢٤: فيصل، شكري: حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الاسلامية، دار الكتاب العربي، (مصر، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م)، ص ٥٠.
- (7) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود، (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م): فتوح البلدان، دار مكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨هـ / ١٤٢٠م)، ج ١، ص ٢٤٩: الشرقاوي، عبد الرحمن: الفاروق عمر بن الخطاب، مركز الاهرام للترجمة والنشر، ط ١، (القاهرة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ص ١٠٨.
- (8) المثنى بن حارثة الشيباني: بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة ين ذهل بن شيبان وفد الى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) سنة ٩هـ، مع قومه فاعلنا سلامه وكان شهما شجاعا حسن الرأي تولى الجهاد ضد الفرس واستشهد سنة ١٤هـ، ينظر: ابن الاثير، أبي الحسن علي بن محمد، (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م): أسد الغابة في معرفة الصحابة، تج: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، (د. م، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)، ج ٥، ص ٥٥: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. الإعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، (د. م، ٢٠٠٢م)، ج ٦، ص ٢٧٦.
- (٩) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٤٦٦ - ٤٦٩: كريستنسن، ارثر: إيران في عهد الساسانيين، تر: يحيى الخشاب، مراجعة عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت، د.ت)، ص ٤٨٠.
- (١٠) صالح: معارك اسلامية، ص ٩٩.
- (١١) ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م): البداية والنهاية، تج: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط ١، (د. م، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ج ٧، ص ٤٢.
- (12) صرار: هو موضع يبعد ثلاثة اميال عن المدينة على طريق العراق، ينظر: ياقوت: معجم البلدان، مج ٣، ص ٣٩٨.
- (١٣) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٤٨١؛ رضا، محمد: الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين واول حاكم ديمقراطي في الاسلام، المطبعة المحمودية التجارية بالأهر، (مصر، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)، ص ١١٤: البوطي، محمد سعيد رمضان: فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، دار الفكر المعاصر، ط ١٠، (بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ص ٥٢١.
- (١٤) مسكوية، احمد بن محمد (ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م): تجارب الامم وتعاقب الهمم، تج: أبو القاسم امالي مطبعة سروش، ط ٢، (طهران، ٢٠٠٠م)، ج ١، ص ٣٢٦.
- (١٥) ابن الاثير، أبي الحسن علي بن محمد، (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، تج: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ٢٠١٢م)، ج ٢، ص ٢٨٨؛ هيكل، محمد حسين: الفاروق عمر، دار المعارف، ط ١٠، (د. م، د.ت)، ج ١، ص ١٤٢.
- (١٦) الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م): تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الاعلام، تج: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج ٣، ص ١٢٦.
- (١٧) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي (ت: ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م): إنباهة الارب في فنون الادب، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ١٤٢٣هـ)، ج ١٩، ص ١٩٠.
- (١٨) الاعوص: هو موضع يبعد عدة اميال عن المدينة وقيل وادي في ديار باهلة لبني حصن، ينظر: ياقوت: معجم البلدان، مج ١، ص ٢٢٣.
- (١٩) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٤٨٨.
- (٢٠) النويري: نهاية الارب في فنون الادب، ج ١٩، ص ١٩؛ دحلان، احمد السيد زيني: الفتوحات الاسلامية، مطبعة السعادة، (مصر، ١٣٣٠هـ)، ج ١، ص ٨٣.
- (٢١) مسكوية: تجارب الامم، ج ١، ص ٣٢٧.
- (٢٢) ابن الاثير: الكامل، ج ٢، ص ٢٨٩.
- (23) ابن كثير: البداية والنهاية، ج ٧، ص ٤٤.
- (24) ابن كثير: المصدر نفسه، ج ٧، ص ٤٤؛ كمال، احمد عادل: القادسية، دار النفائس، ط ٩، (بيروت، ١٩٨٩م)، ص ٤٣.
- (25) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٠٣.
- (26) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة، ج ١، ص ١٣١.
- (27) الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود، (ت: ٢٨٢هـ / ٨٩٥م): الاخبار الطوال، تج: عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، دار احياء الكتاب العربي، ط ١، (القاهرة، ١٩٦٠م)، ص ١٢١؛ صالح: معارك اسلامية، ص ١٠٣.
- (28) النويري: نهاية الارب، ج ١٩، ص ٢٠٣.

- (29) الحسيني، محمد باقر: بانوراما معركة القادسية، وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة، ط٢، (بغداد، ١٩٨٢م)، ص ٢١.
- (30) شاكر، محمود: التاريخ الإسلامي الخلفاء الراشدون، المكتب الاسلامي، ط ٨، (عمان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، ص ١٧١.
- (31) سعيد، امين: نشأة الدولة الإسلامية فتح جزيرة العرب حروب الاسلام والامبراطورية الفارسية، مطبعة عيسى باب الحلبي، (مصر، د.ت)، ص ٣٠٩؛ صالح: معارك إسلامية، ص ١٠٧.
- (32) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٥٢٩.
- (33) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٨٨.
- (34) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ج ٤، ص ١٧٠.
- (35) سعيد، امين: نشأة الدولة الإسلامية فتح جزيرة العرب حروب الاسلام والامبراطورية الفارسية، مطبعة عيسى باب الحلبي، (مصر، د.ت)، ص ٣١٠.
- (36) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٥٤٢؛ مسكويه: تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٣٣٢.
- (37) القعقاع بن عمرو التميمي: أحد الصحابة الذين شهدوا وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وله اثر عظيم، كان شجاعا اذ ذكره ابي بكر الصديق (رض) قال ان صوت القعقاع في الجيش خير من الف رجل، وتوفي سنة ٤٠هـ، ينظر: الذهبي تاريخ الاسلام، ج ٢، ص ٣٧٨؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): الاصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٥هـ)، ج ٥، ص ٣٤٢؛ الزركلي: الاعلام، ج ٥، ص ٢٠١.
- (38) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٨٨.
- (39) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٥٤٧.
- (40) مسكويه: تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٣٣٥.
- (41) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٥٤٧؛ صالح: معارك اسلامية، ص ١١٠.
- (42) النويري: نهاية العرب، ج ١٩، ص ٢١١.
- (43) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٥٥١.
- (44) مسكويه: تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٣٣٨.
- (45) مسكويه: تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج ١، ص ٣٤٣.
- (46) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٣١١.
- (47) النويري: نهاية العرب، ج ١٩، ص ٢١١.
- (48) مسكويه: تجارب الامم، ج ١، ص ٣٤٤.
- (49) ابن الاثير: الكامل، ج ٢، ص ٣١٢.
- (50) هلال بن علفه: لم نجد له ترجمة وافية، اذ ذكره ابن الاثير بانه استشهد يوم القادسية وذكره الدار قطني بان هلال بن علفه التيمي قاتل رستم ينظر: العسكري، أبو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن اسماعيل (ت: ٣٨٢هـ): تصحيفات المحدثين، تح: محمود احمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، ط ١، (القاهرة، ١٤٠٢هـ)، ج ٢، ص ٩٠٩؛ الدار قطني، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن دينار البغدادي (ت: ٣٨٥هـ / ٩٩٥م): المؤلف والمختلف، تح: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الاسلامي ط ١، (بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ج ٣، ص ١٦٣٨؛ ابن الاثير: اسد الغابة، ج ٥، ص ٣٨٥.
- (51) البيعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م): تاريخ اليعقوبي، تح: عبد الامير مهنا، شركة الاعلمي للمطبوعات، ط ١، (بيروت، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)، ج ٢، ص ٣٤؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م): ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، دار الفكر، (بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، ج ٢، ص ٥٣٥؛ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس (ت: ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م): تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ج ١، ص ١٣٨.
- (52) ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: محمد علي النجار، مراجعة، علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، (بيروت، د.ت)، ج ٣، ص ٩٦٤.
- (53) الفردوسي، أبو القاسم منصور بن حسن بن سحاق، (ت: ٤١١هـ / ١٠٢٠م): الشاهنامه، تر: الفتح بن علي البنداري، قارئها بالفارسي عبد الوهاب عزام، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م)، ج ٢، ص ٢٦٨؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢، ص ٣١٣.
- (54) النويري: نهاية العرب، ج ١٩، ص ٢١٤.
- (55) ابن الاثير: الكامل، ج ٢، ص ٣١٤.
- (56) القضاة، امين: الخلفاء الراشدون اعمال واحداث، دار الفرقان، ط ٣، (عمان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)، ص ٦٠.
- (57) طقوش، محمد سهيل: تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، دار النفائس، ط ١، (بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ص ٢٠٤.
- (58) الملاح، هاشم يحيى: الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، دار الكتب العلمية، ط ٣، (بيروت، ٢٠٠٦م)، ص ٣٣٣.
- (59) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٣، ص ٤٨٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١، ص ٥١.
- (60) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة، ج ١، ص ١٣١.
- (61) البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٥٢.
- (62) الملاح: الوسيط في السيرة النبوية، ص ٣٣٣-٣٣٤.
- (63) خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ج ١، ص ١٣٣.
- (64) الدينوري: الاخبار الطوال، ص ١٢٦.
- (65) البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٥٨؛ قدامة بن جعفر، ابو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي (ت: ٣٣٧هـ / ٩٤٨م): الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر، ط ١، (بغداد، ١٩٨١م)، ص ٣٦٠.
- (66) أبو الربيع الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري (ت: ٣٦٤هـ / ١٢٣٦م): الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٢٠هـ)، ج ٢، ص ٥٠٨-٥٠٩؛ كمال: سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية، ص ٢١-٢٧؛ الحسيني: بانوراما معركة القادسية، ص ٣٣-٣٤.

- (67) البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٥٩: بيرنيا، حسن: تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر: محمد نور الدين عبد المنعم ومحمد السباعي، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، (القاهرة، ٢٠١٣ م)، ص ٣٨٥.
- (68) حتي، فيليب: تاريخ العرب، تر: ادوارد جرجي وجيرانييل جبور، (بيروت، ١٩٧٥ م)، ج ١، ص ٢١٠.
- (69) الدينوري: الاخبار الطوال، ص ١٢٦: الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧ م): سير اعلام النبلاء، تج: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (د. م. ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م)، راشدون، ص ١١٠.
- (70) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١١.
- (71) الملاح: الوسيط في السيرة النبوية، ص ٣٣٤.
- (72) الواقدي: فتوح الشام، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٧٧ م)، ج ٢، ص ١٨٨: البلاذري: فتوح البلدان، ج ٢، ص ٣٢٢: بيرنيا: تاريخ إيران، ص ٣٨٦.
- (73) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١٥-١٦: ابن الاثير: الكامل، ج ٢، ص ٣٤١: ابن كثير: البداية والنهاية، ج ٧، ص ٧٦: ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخير، ج ٢، ص ٥٣٧: العاني، عبد الرحمن، وزعين، حسن فاضل: العداء الفارسي في عصر الرسالة الاسلامية والخلفاء الراشدين، من الصراع العراقي الفارسي، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م)، ص ١٤٥.
- (٧٤) سورة الدخان: الآية: ٢٥-٢٩.
- (75) كمال: سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية، ص ٥٣.
- (76) مسكوية: تجارب الامم، ج ١، ص ٣٥٦.
- (77) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٣٤١.
- (78) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ١١.
- (79) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٣٤٤.
- (80) ابن كثير: البداية والنهاية، ج ٧، ص ٧٦.
- (81) ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخير، ج ٢، ص ٥٣٧.
- (82) ابن الاثير: الكامل، ج ٢، ص ٣٤٢: ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخير، ج ٢، ص ٥٣٩: بيرنيا: تاريخ إيران، ص ٣٨٦: كمال: سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية، ص ٥٩-٦٠: عباس، اقبال: تاريخ جواهر در إيران، جامعة طهران، (د. م. د. ت)، ص ٣٣-٣٥.
- (83) البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٧١.
- (84) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٤١.
- (85) البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٧١.
- (86) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٤٠.
- (87) ياقوت: معجم البلدان، مج ٥، ص ٧٥.
- (88) ال عيسى، عبد السلام بن محسن: دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الادارية رضي الله عنه، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، ط ١، (المدينة المنورة، ١٣٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ج ٢، ص ٧٢٠.
- (89) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن معاذ بن معبد التميمي (ت: ٣٤٥ هـ/ ٩٥٦ م): الثقات، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، (١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م)، ج ٣، ص ١٥٧: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١، ص ١٦٤: الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت: ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١ م): التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تج: ابي لبابة بن حسين، دار اللواء للنشر، ط ١، (الرياض، ١٩٨٦)، ج ٣، ص ١١٣٣: النووي، أبو زكريا معي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧ م): تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت)، ج ١، ص ٢٢٧-٢٢٨: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م): الكاشف، تج: محمد عوامة احمد، دار القبلة للثقافة الاسلامية، ط ١، (جدة، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م)، ج ١، ص ٤٥١.

المصادر:

القران الكريم.

ابن الاثير، أبي الحسن علي بن محمد، (ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م):

الكامل في التاريخ، تج: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ٢٠١٢ م).

أسد الغابة في معرفة الصحابة، تج: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، (د.م)، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م).

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، (ت: ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م):

التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تج: أبي لبابة بن حسين، دار اللواء للنشر، ط ١، (الرياض، ١٩٨٦ م).

البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود، (ت: ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م):

فتوح البلدان، دار مكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨ هـ / ١٤٢٠ م).

ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م):

المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تج: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م).

ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد بن معاذ التميمي، (ت: ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م):

الثقات، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، (د.م)، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م).

ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م):

الاصابة في تمييز الصحابة، تج: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٥ هـ).

تبصير المنتبه بتحرير المشنبه، تج: محمد علي النجار، مراجعة، علي محمد البجاي، المكتبة العلمية، (بيروت، د.ت)، ج ٣، ص ٩٦٤.

الخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي، (ت: ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م):

تاريخ بغداد او مدينة السلام، تج: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م).

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م):

ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، دار الفكر، (بيروت، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م).

خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة البصري، (ت: ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م):

تاريخ خليفة بن خياط، تج: أكرم ضياء العمري، دار القلم، ط ٢، (دمشق، ١٣٩٧ هـ).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي، (ت: ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م):

المؤلف والمختلف، تج: موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الاسلامي، ط ١، (بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م).

الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود، (ت: ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م):

الاخبار الطوال، تج: عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، دار احياء الكتاب العربي، ط ١، (القاهرة، ١٩٦٠ م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م):

تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تج: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٣ م).

سير اعلام النبلاء، تج: شعيب الإرتاؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (د.م)، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

الكاشف، تج: محمد عوامة احمد، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط ١، (جدة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م).

أبو الربيع الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، (ت: ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م):

الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٢٠ هـ).

الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير، (ت: ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م):

تاريخ الرسل والملوك، تج: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط ٦، (القاهرة، ١٩٩٠ م).

العسكري، أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل (ت: ٣٨٢ هـ).

تصحيفات المحدثين، تج: محمود احمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، ط ١، (القاهرة، ١٤٠٢ هـ).

الفردوسي، أبو القاسم منصور بن حسن بن سحاق، (ت: ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م):

الشاهنامه، تر: الفتح بن علي البنداري، قارنًا بالفارسي عبد الوهاب عزام، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م).

قدامة بن جعفر، أبو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي (ت: ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م):

الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد للنشر، ط ١، (بغداد، ١٩٨١ م).

القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م):

اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت، د.ت).

ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م):

البيداء والنهاية، تج: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط ١، (د.م)، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م).

السيرة النبوية، تج: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة، (بيروت، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٦ م).

مسكويه، احمد بن محمد (ت: ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م):

تجارب الامم وتعاقب الهمم، تج: أبو القاسم امالي مطبعة سروش، ط ٢، (طهران، ٢٠٠٠ م).

النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف، (ت: ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م):

تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).

النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي، (ت: ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م):

نهاية الارب في فنون الادب، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ١٤٢٣ هـ).

ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافري، (ت: ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م):

السيرة النبوية، تج: طه عبد الرؤوف سعد، شركة المطبوعات الفنية المتحدة، (د.م، د.ت).

الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهبي، (ت: ٢٠٧ هـ / ٨٢٣ م):

- فتوح الشام، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٧٧م).
- الردة، تج: يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، ط ١، (بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، (ت: ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م):
- تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله الحموي، (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م):
- معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٥م).
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح، (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م):
- تاريخ اليعقوبي، تج: عبد الأمير مهنا، شركة الاعلي للمطبوعات، ط ١، (بيروت، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م).
- البوطي، محمد سعيد رمضان:
- فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة، دار الفكر المعاصر، ط ١٠، (بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- بيرنيا، حسن:
- تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر: محمد نور الدين عبد المنعم ومحمد السباعي، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، (القاهرة، ٢٠١٣م).
- حتي، فيليب:
- تاريخ العرب، تر: ادوارد جرجيو جبرائيل صبور، (بيروت، ١٩٧٥م).
- الحسيني، محمد باقر:
- بانوراما معركة القادسية، دار الحرية للطباعة، ط ٢، (بغداد، ١٩٨٢م).
- دحلان، أحمد السيد زيني:
- الفتوحات الإسلامية، مطبعة السعادة، (مصر، ١٣٣٠هـ).
- رضا، محمد:
- الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين واول حاكم ديمقراطي في الإسلام، المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، (مصر، ١٢٥٥هـ / ١٩٣٦م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس:
- الإعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، (د. م، ٢٠٠٢م).
- سعيد، أمين:
- نشأة الدولة الإسلامية فتح جزيرة العرب حروب الإسلام والإمبراطورية الفارسية، مطبعة عيسى باب الحلبي، (مصر، د. ت).
- شاكر، محمود:
- التاريخ الإسلامي الخلفاء الراشدون، المكتب الإسلامي، ط ٨، (عمان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
- الشرقاوي، عبد الرحمن:
- الفاروق عمر بن الخطاب، مركز الاهرام للترجمة والنشر، ط ١، (القاهرة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- صالح، عدنان حسن:
- معارك إسلامية حققت النصر وحافظت على كيان الدولة، مؤسسة الفرسان للنشر، ط ١، (عمان، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).
- طقوش، محمد سهيل:
- تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، دار النفائس، ط ١، (بيروت، ١٤١١هـ / ٢٠٠٣م).
- العاني، عبد الرحمن، وزعين، حسن فاضل:
- العداء الفارسي في عصر الرسالة الإسلامية والخلفاء الراشدين، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- عباس، اقبال:
- تاريخ جواهر در إيران، جامعة طهران، (د. م، د. ت).
- العسيري، أحمد معمور:
- موجز التاريخ الاسلامي منذ عهد ادم (تاريخ ما قبل الاسلام) الى عصرنا الحاضر، ط ١، (الرياض، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- ال عيسى، عبد السلام بن محسن:
- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، ط ١، (المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
- فيصل، شكري:
- حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية، دار الكتاب العربي، (مصر، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م).
- القضاة، أمين:
- الخلفاء الراشدون اعمال واحداث، دار الفرقان، ط ٣، (عمان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).
- كريستنسن، آرثر:
- إيران في عهد الساسانيين، تر: يحيى الخشاب، مراجعة عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، (بيروت، د. ت).
- كمال، أحمد عادل:
- القادسية، دار النفائس، ط ٩، (بيروت، ١٩٨٩م).
- سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية، الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة، ٢٠٠٦م).
- الملاح، هاشم يحيى:
- الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، دار الكتب العلمية، ط ٣، (بيروت، ٢٠٠٦م).
- هيكل، محمد حسين:
- الفاروق عمر، دار المعارف، ط ١٠، (د. م، د. ت).

Resources:

The Holy Quran.

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad, (d. 630 AH / 1232 AD):

Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 2012).

The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (d. AD, 1415 AH / 1994 AD).

Al-Baji, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf, (d. 474 AH / 1081 AD):

Al-Tadthir and al-Jarih for those who were narrated by Al-Bukhari in Al-Jami' Al-Sahih, ed.: Abu Lubabah bin Hussein, Dar Al-Liwa' for Publishing, 1st edition, (Riyadh, 1986 AD).

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud, (d. 279 AH / 892 AD):

Futouh Al-Buldan, Al-Hilal Library House, (Beirut, 1988 AH / 1420 AD).

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, (d. 597 AH / 1201 AD):

Al-Muntajim fi Tarikh al-Muluk wa al-Nations, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1412 AH / 1992 AD).

Ibn Hibban, Abu Hatem Muhammad bin Ahmed bin Muaz Al-Tamimi, (d. 345 AH / 956 AD):

Al-Thiqat, The Uthmani Encyclopedia, 1st edition, (d. AD, 1393 AH / 1973 AD).

Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali bin Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH/1448 AD):

Al-Isabah fi Ta'miz al-Sahaba, ed.: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1415 AH).

Tabisir al-Muntahbih Bi Tahrir al-Muspectful, narrated by: Muhammad Ali al-Najjar, review, Ali Muhammad al-Bajjawi, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, (Beirut, D. T.), vol. 3, p. 964.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali, (d. 463 AH / 1070 AD):

History of Baghdad or the City of Peace, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1425 AH / 2004 AD).

Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad, (d. 808 AH / 1406 AD):

Diwan al-Mubtada wa al-Khabar in the History of the Arabs and Berbers and Those Who Contemporarily Have Greater Importance, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1421 AH / 2000 AD).

Khalifa bin Khayat, Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al-Basri, (d. 240 AH / 854 AD):

History of Khalifa bin Khayyat, ed.: Akram Dhia Al-Omari, Dar Al-Qalam, 2nd edition, (Damascus, 1397 AH).

Al-Dar Qatni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed Al-Baghdadi, (d. 385 AH/995 AD):

The author and the various, edited by: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, (Beirut, 1406 AH / 1986 AD).

Al-Dinuri, Abu Hanifa Ahmad bin Daoud, (d. 282 AH / 895 AD):

Al-Akhbar Al-Tawal, ed.: Abdel Moneim Amer, reviewed by Jamal Al-Din Al-Shayyal, Dar Ihya Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition, (Cairo, 1960 AD).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH/1347 AD):

The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, ed.: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2nd edition, (Beirut, 1993 AD).

Biographies of Noble Figures, ed.: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, (d. 1405 AH / 1985 AD).

Al-Kashif, ed.: Muhammad Awama Ahmad, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, 1st edition, (Jeddah, 1413 AH / 1993 AD).

Abu Al-Rabi' Al-Kala'i, Suleiman bin Musa bin Salem Al-Kala'i, (d. 634 AH / 1236 AD):

Being content with what it contains of the battles of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) and the three caliphs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition (Beirut, 1420 AH).

Al-Tabari, Abi Jaafar Muhammad bin Jarir, (d. 310 AH / 922 AD):

History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, 6th edition, (Cairo, 1990 AD).

Al-Askari, Abu Ahmed Al-Hassan bin Abdullah bin Saeed bin Ismail (d. 382 AH).

Corrections of the Hadith scholars, ed.: Mahmoud Ahmad Mira, Modern Arabic Press, 1st edition, (Cairo, 1402 AH).

Al-Firdawsi, Abu Al-Qasim Mansur bin Hassan bin Ishaq, (d. 411 AH / 1020 AD):

The Shahnameh, translated by: Al-Fath bin Ali Al-Bandari, recited in Persian by Abdul-Wahhab Azzam, Dar Al-Kutub Al-Misriyah Press, (Cairo, 1350 AH / 1932 AD).

Qudamah bin Jaafar, Abu Al-Faraj bin Qudamah bin Ziyad Al-Baghdadi (d. 337 AH / 948 AD):

Abscess and the writing industry, Al-Rasheed Publishing House, 1st edition, (Baghdad, 1981 AD).

Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH / 1283 AD):

Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, Dar Sader, (Beirut, D. T.).

Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH / 1372 AD):

The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, Dar Revival of Arab Heritage, 1st edition, (d. AD, 1408 AH / 1988 AD).

The Prophet's Biography, edited by: Mustafa Abdel Wahed, Dar Al-Ma'rifa for Printing, (Beirut, 1395 AH / 1976 AD).

Miskawayh, Ahmed bin Muhammad (d. 421 AH / 1030 AD):

Experiences of Nations and the Succession of Desires, ed.: Abu al-Qasim Amali, Soroush Press, 2nd edition, (Tehran, 2000 AD).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf, (d. 676 AH / 1277 AD):

Refinement of Names and Languages, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, D. T.).

Al-Nuwayri, Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim Al-Qurashi, (d. 733 AH / 1332 AD):

Nihayat al-Arb fi Arts al-Adab, Dar al-Kutub and National Documents, (Cairo, 1423 AH).

Ibn Hisham, Abdul Malik bin Hisham bin Ayyub Al-Maafiri, (d. 213 AH / 828 AD):

Biography of the Prophet, edited by: Taha Abdel Raouf Saad, United Technical Publications Company, (D. M., D. T.).

Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi, (d. 207 AH/823 AD):

Futouh Al-Sham, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1977 AD).

Apostasy, edited by: Yahya Al-Jubouri, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, (Beirut, 1410 AH / 1990 AD).

Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad bin Abi al-Fawares, (d. 749 AH / 1348 AD):

History of Ibn al-Wardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1417 AH / 1996 AD).

Yaqut, Shihab al-Din Abi Abdullah al-Hamawi, (d. 626 AH / 1228 AD):

Dictionary of Countries, Dar Sader, (Beirut, 1397 AH / 1975 AD).

Al-Yaqoubi, Ahmad bin Abi Yaqoub bin Wadh, (d. 292 AH / 904 AD):

History of Al-Yaqoubi, ed.: Abdul Amir Muhanna, Al-Alami Publications Company, 1st edition, (Beirut, 1431 AH / 2010 AD).

Al-Bouti, Muhammad Saeed Ramadan:

Jurisprudence of the Prophet's Biography with a Summary of the History of the Rightly Guided Caliphate, Dar Al-Fikr Al-Mu'astam, 10th edition, (Beirut, 1411 AH / 1991 AD).

Bernia, Hassan:

The History of Ancient Iran from the Beginning to the End of the Sassanian Era, Trans.: Muhammad Nour al-Din Abd al-Moneim and Muhammad al-Sibai, General Authority for Princely Presses, (Cairo, 2013 AD).

Even, Philip:

History of the Arabs, Trans.: Edward Giorgio Gabriel Sabour, (Beirut, 1975 AD).

Al-Husseini, Muhammad Baqir:

Panorama of the Battle of Al-Qadisiyah, Al-Hurriya Printing House, 2nd edition, (Baghdad, 1982 AD).

Dahlan, Ahmed Al-Sayed Zaini:

Islamic Conquests, Al-Saada Press, (Egypt, 1330 AH).

Reda Mohamed:

Al-Farouq Omar, the second of the Rightly Guided Caliphs and the first democratic ruler in Islam, Al-Azhar Commercial Press, (Egypt, 1255 AH / 1936 AD).

Al-Zar Kuli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris:

Al-I'lam, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 15th edition, (Dr. M., 2002 AD).

Saeed, Amin:

The emergence of the Islamic state, the conquest of the Arabian Peninsula, the wars of Islam and the Persian Empire, Issa Bab Al-Halabi Press, (Egypt, d. T.).

Shaker, Mahmoud:

Islamic History, The Rightly Guided Caliphs, Al-Maktab Al-Islami, 8th edition, (Oman, 1421 AH / 2000 AD).

Al-Sharqawi, Abdul Rahman:

Al-Farouq Omar bin Al-Hattab, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, 1st edition, (Cairo, 1407 AH / 1987 AD).

Saleh, Adnan Hassan:

Islamic battles that achieved victory and preserved the entity of the state, Al-Fursan Publishing Foundation, 1st edition, (Oman, 1429 AH / 2008 AD).

Taqoush, Muhammad Suhail:

History of the Rightly Guided Caliphs, Conquests and Political Achievements, Dar Al-Nafais, 1st edition, (Beirut, 1411 AH / 2003 AD).

Al-Ani, Abdel-Rahman, Wazain, Hassan Fadel:

Persian hostility in the era of the Islamic message and the Rightly Guided Caliphs, Al-Hurriya Printing House, (Baghdad, 1403 AH/1983 AD).

Abbas, Iqbal:

History of Jawahir Dar Iran, University of Tehran, (D.M., D.T.).

Al-Asiri, Ahmed Maamour:

A summary of Islamic history from the time of Adam (pre-Islamic history) to our present era, 1st edition, (Riyadh, 1417 AH / 1996 AD).

Al Issa, Abdul Salam bin Mohsen:

A critical study of the narrations contained in the personality of Omar ibn al-Khattab and his administrative policy, may God be pleased with him, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1st edition, (Medina, 1423 AH / 2002 AD).

Faisal, Shukri:

The Islamic Conquest Movement in the First Century, a preliminary study of the emergence of Islamic societies, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Egypt, 1371 AH / 1952 AD).

Judges, Secretary:

The Rightly-Guided Caliphs, Acts and Events, Dar Al-Furqan, 3rd edition, (Amman, 1424 AH/2004 AD).

Christensen, Arthur:

Iran during the era of the Sassanids, Trans.: Yahya Al-Khashab, reviewed by Abdel-Wahab Azzam, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, (Beirut, ed.).

Kamal, Ahmed Adel:

Al-Qadisiyah, Dar Al-Nafais, 9th edition, (Beirut, 1989 AD).

The Fall of Cities and the End of the Sassanid State, International Printing Company, (Cairo, 2006 AD).

Al-Mallah, Hashem Yahya:

The Mediator in the Biography of the Prophet and the Rightly Guided Caliphate, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 3rd edition, (Beirut, 2006 AD).

Heikal, Muhammad Hussein:

Al-Farouq Omar, Dar Al-Maaref, 10th edition, (D. M., D. T.).